

"أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلاب الصف
الثالث المتوسط لمادة الجغرافية في ظل جائحة كورونا"

م.م. علي نوري حميد ال طعمه⁽²⁾

طرائق تدريس اللغة العربية

مديرية تربية كربلاء المقدسة

ثانوية المتفوقين الثانية/العراق

009647801003831

alish78@gmail.com

م.م. أحمد باقر عبد الكريم الطباطبائي⁽¹⁾

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

مديرية تربية كربلاء المقدسة

ثانوية المتفوقين الثانية/العراق

009647727524532

methodproff@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى استقصاء أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الجغرافية في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة البحث من (80) طالب للصف الثالث المتوسط المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2021م) وبواقع (40) طالب للمجموعة التجريبية والتي درست باستخدام المنصة التعليمية و(40) طالب للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وأعد الباحثان أداة البحث المتمثل بالاختبار التحصيلي مكون من (20) فقرة بصورته النهائية، كما تم التأكد من الصدق الظاهري ومعامل الثبات للأداة والذي بلغ (0.84)، وبعد الانتهاء من جمع البيانات، تم التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافية في التحصيل يعزى لمتغير المنصة التعليمية Google Classroom في ظل جائحة كورونا بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحثان بعدة توصيات أهمها تطوير المهارات الرقمية في مجال استخدام المنصات التعليمية في تدريس العلوم الاجتماعية من خلال اجراء الورش والدورات التدريبية وتوجيه مدرسي العلوم الاجتماعية على استخدام المنصات التعليمية ومنها Google Classroom في تدريسهم، مما له أثر في تحصيل الطلاب.

الكلمات المفتاحية: المنصة التعليمية، التحصيل الدراسي، جائحة كورونا.

مشكلة البحث:

منذ عقود يعاني الشعب العراقي من حروب وصراعات حزبية وازمات مستمرة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والخدمية المختلفة، وقد اضافت جائحة كورونا التي تم اكتشاف انتشارها بتاريخ (24 شباط 2020) ازمات جديدة الى القطاع التعليمي بسبب القيود التي سببتها في التباعد الاجتماعي للحد من انتشار مخاطر الإصابة بها، والتي كان منها غلق المدارس في بادئ الأمر ثم عودة الدوام للمدارس بعد انخفاض عدد الإصابات بالفايروس بتاريخ (29 نوفمبر 2020)، لكن

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا
24-25 آيار 2021

عودة الطلبة الى الدوام اقتصر ليوم واحد حضورياً وليس لكل المواد، اذ قررت وزارة التربية ان يكون تدريس بعض المناهج الكتروني فقط (موقع وزارة التربية العراقية، 2020). يرى الباحثان بأن التعليم الالكتروني هو جديد على الساحة التعليمية العراقية وغير معهود من قبل لدى كل من الطلبة والكادر التدريسي في الكثير من النواحي، اذ يواجه الكثير من الصعوبات في التطبيق، منها النواحي الخدمية التي تتمثل في الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي الذي يعاني منها العراق قبل سقوط النظام السابق عام (2003م) وحتى يومنا هذا إضافة الى ضعف سرعة الانترنت، ومنها يتعلق في الجانب الاقتصادي لعوائل الطلبة في توفير الأجهزة المناسبة، وايضاً وجود الفجوة الرقمية للتعامل مع هذا النوع من التعليم لدى الطلبة أو التدريسيين انفسهم. وحسب الصعوبات الأنفة الذكر التي تواجه هذا التعليم ونظراً لممارسة الباحثان عملية التعليم الالكتروني بواسطة منصة Google Classroom، برزت لدى الباحثان مشكلة تتعلق في أثر تحصيل الطلاب عبر منصة Google Classroom التعليمية الكترونياً، من خلال السؤال الآتي : ما أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل الطلاب في ظل جائحة كورونا؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في اتاحة المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى في استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في مراحل تعليمية أخرى وبمتغيرات تابعة جديدة، مثل أثرها في تنمية المهارات او اتجاهات الطلبة وما شابه ذلك، كما جرى البحث الحالي في ظرف استثنائي مصاحب لجائحة كورونا وانتشارها وبالاعتماد على التعليم الالكتروني في بيئة افتراضية لم تشهدا العملية التعليمية في العراق من قبل، الأمر الذي ممكن ان يوفر إطار نظري يساعد الباحثين الآخرين في ظل أزمات مشابهة للجائحة، في بحوثهم.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الجغرافية في ظل جائحة كورونا.

فرضية البحث:

لتنسيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق المنصة التعليمية Google Classroom وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان.

حدود البحث:

- **الحد الزمني:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020-2021م).
- **الحد المكاني:** اقتصر البحث على ثانوية المتفوقين الثانية التابعة لمديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة، من خلال أداة البحث المتمثلة في اختبار التحصيل.
- **الحد الموضوعي:** اقتصر البحث على التوصل إلى معرفة أثر المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الجغرافية في ظل جائحة كورونا.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا
24-25 آيار 2021

• **الحد البشري:** تم تطبيق أداة البحث على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط للمدارس الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة في ظل جائحة كورونا.
مصطلحات البحث:

• **المنصة التعليمية Google Classroom:** يعرفها Zhang (2016:7) بأنها جزءًا من مجموعة Google Apps for Education (GAFE)، أي تطبيقات جوجل التعليمية، وهي التطبيقات الإنتاجية التعليمية للمدرسين والطلبة، للتعلم والتعاون عبر الإنترنت بصورة مجانية. ويعرفها الباحثان بأنها منصة تعليمية تعلمية تعمل من خلال التفاعل النشط بين المدرسين والطلبة في بيئة افتراضية بديلة عن البيئة الصفية التقليدية، لتحقيق التباعد الاجتماعي في تجنب مخاطر الإصابة بجائحة كورونا وضمان استمرارية العملية التعليمية التعلمية.

• **التحصيل الدراسي:** يعرفه الفاخري (2018:4) بأنه حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات، والتي يمكن قياسها بالاختبارات المدرسية في نهاية العام الدراسي من خلال التقدير العام لدرجات المواد الدراسية.

ويعرفه الباحثان بأنه مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم الواردة في الفصل الأول من كتاب الجغرافية المقرر للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2020-2021م) من لدن وزارة التربية العراقية، باستخدام منصة Google Classroom الكترونياً، ضمن فترة انتشار جائحة كورونا.

• **جائحة كورونا:** يعرفها بني عايش (2020:16) بأنها ظهور الحالات المرضية المعدية على مستوى العالم والمتمثلة بنزلات البرد وأعراض أكثر شدة، نتيجة لإصابة الشخص بإحدى الأنواع لسلاسل فيروس كورونا.

ويعرفها الباحثان: بأنها السلاسل الفايروسية التي يؤدي الإصابة بها إلى ظروف صحية خطيرة للجسم ممكن أن يؤدي الى الموت، وتكون التجمعات البشرية هي إحدى مسببات انتقالها، الأمر الذي أدى إلى غلق المؤسسات التعليمية والتربوية حضورياً والاعتماد على المنصات الالكترونية في العملية التعليمية التعلمية، للحد من مخاطر الإصابة بها، من قبل الكوادر التعليمية والمتعلمين.
الإطار النظري:

أولاً: المنصة التعليمية Google Classroom:

يرى الباحثان ان Google Classroom منصة تعليمية متطورة لاستئناف سير عملية التعليم عن بعد إذا ما أعاققت الظروف، الوصول إلى أماكن التعلم، وهو ما يجب أن يسعى إليه الطالب، فكما نعلم، ترتقي الأمم بالعلم والأخلاق، وما فقدت أمة أحدهما إلا وتخلفت، إذ فرضت علينا جائحة كورونا الاعتماد على التقنية في جوانب الحياة المختلفة دون حاجة للارتباط بمكان معين، ومن ذلك التعليم عن بعد، فلسنا في حاجة إلى التواجد في المدرسة، وهذه فكرة خدمة هذه المنصة التعليمية من جوجل، التي يمكنها أن تنقل المدرسة بالكامل على الإنترنت، ومع ازدياد عدد الصفوف الدراسية، أصبح على المدرسين البدء في إيجاد حلول لتسليم المهام، وإدارة الصف، والتواصل مع الطلاب، وما إلى ذلك.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا
24-25 آيار 2021

خدمة Classroom عبارة عن منصة ويب مجانية متوفرة ضمن حساب G Suite للتعليم المجاني، وتستعين هذه المنصة بخدمات جوجل الأخرى مثل جوجل دو كس لفتح وإنشاء المستندات وجيميل لتبادل الإيميل وجوجل درايف لمشاركة الملفات، ويوتيوب لبث الدروس؛ عند وضع كل هذه الخدمات تحت يد المدرس والطلاب، يمكنها أن تجسد مدرسة افتراضية على الإنترنت (Fisher&Smith,2020:14). المدرسة أو المدرس المهتم باستخدام هذه المنصة في التعليم على الإنترنت، يمكنه إنشاء حساب G Suite مجاني، ثم إنشاء فصل دراسي بإرسال دعوات الانضمام إلى الطلاب على الإنترنت، ويحدد طريقة الانضمام إليه، من قبول كل طالب على حدة أو الانضمام بحساب جوجل والكود الخاص بالفصل، ثم بعد إنشاء الفصل الدراسي، يوجد تحت إدارة المدرس قسمين رئيسيين: الأول هو قسم الطلاب، تحدد فيه صلاحيات الطلاب؛ إذا كان يمكنهم التعليق على الأسئلة والإعلانات والواجبات، أو الاكتفاء بنشر المطلوب منهم، أو الحضور فقط، أما القسم الثاني تحت إدارة المدرس وهو البث، والذي يقوم فيه بتدريس المادة الدراسية بأنواع مختلفة؛ مقاطع فيديو على اليوتيوب أو وسائط ومستندات على جوجل درايف، إذ يمكن للطلاب أن يحتفظوا بالمادة ومشاهدتها على الإنترنت أو تنزيلها على أجهزتهم، سواء كمبيوتر أو هاتف وما شابه (Zhang,2016:12-13). يتيح Classroom تكليف الطلاب بمهام، في نموذج بسيط من عنوان وتعليمات وموعد التسليم النهائي، وإرفاقه بروابط أو فيديو يوتيوب أو ملفات على جوجل درايف، فإذا سلم الطالب واجبه بعد فوات الموعد، يتم قبوله بعد استلام اشعار التسليم بعد الموعد وبالمثل، يمكن للطلاب تسليم الواجب بطرائق مختلفة مثل الملفات ومستندات Word التي يمكن كتابتها على جوجل دو كس، إذ يحصل المدرس على الواجب فور تسليمه، ويستطيع مراجعته وإعطاء الطالب علامة، ويمكن دائماً إنشاء الواجبات قبل أوانها وجدولة تاريخ توزيعها، كما يمكن إعادة التكلفة بنفس الواجب، كما يمكن للمدرس إثارة النقاش والتفاعل مع المادة عن طريق ميزة الأسئلة؛ إذ تتضمن المنصة أدوات التكلفة بمهام تمكن طرح عدة أسئلة من خلال إرفاق السؤال بخيارات يمكن التصويت على إحداها؛ في حال كان السؤال اختيارات، يمكن للمعلم أن يحصل على نتيجة التصويت في الوقت الفعلي، وللمدرس أن يعلم من الذي اختار إجابة بعينها عند النقر عليها، أما في حال كان السؤال يتضمن كتابة يظهر تعليق كل طالب، وتوفر المنصة إرسال إعلانات عامة مرفقة بملفات أو فيديوهات أو روابط لجميع الطلاب لتذكيرهم بمواعيد هامة مثل تسليم المهام، يمكن أن يقوموا بالرد عليها ويستطيع أن يرد المدرس على ردهم، لو كثرت الردود ستبدو مثل محادثة، كما تتيح المنصة التواصل مع أولياء الأمور حول أداء الطالب عبر البريد الإلكتروني (كيلر وميلر، 2018: 27-29).

مميزات استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية Google Classroom:

● جعل التدريس أكثر إنتاجية وتعاوناً: توفر الخدمة أدوات بسيطة وسهلة الاستخدام تساعد المدرسين على إدارة مهام الدورات التدريبية وإنشاء الصفوف وتوزيع الواجبات ومنح العلامات وإرسال التعليقات والاطلاع على كل شيء في مكان واحد.

● سهولة الوصول: تتوفر الخدمة على موقع <https://teachfromhome.google/intl/ar/>

باللغة العربية، كما يمكن الوصول إليها عبر تطبيق Classroom المتاح على الهواتف الذكية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا
24-25 آيار 2021

- إدارة التعلم بدون أي تكاليف: يمكن استخدام الخدمة بدون أي تكاليف ودون الارتباط بمكان محدد وبدون أي إعلانات ولا تستغل بيانات الطلاب والمعلمين بأي وسيلة (Zhang,2016:18).
- التكامل مع تطبيقات أخرى: تدعم الخدمة استخدام تطبيقات أخرى مع الخدمة لتحسين سير عملية التعلم، من ذلك:
- تطبيق Classcraft يمكن استخدام الألعاب في توصيل المعلومة لإضفاء طابع المرح على تعليم صغار السن.
- تطبيق Pear Deck يتيح العرض التقديمي الذي يعزز المشاركة الفعالة.
- تطبيق Tynker يقدم دورات تدريبية مجانية ومناهج STEM وبرامج ناجحة لعلوم الكمبيوتر.
- تطبيق Little SIS يساعد في تبسيط المهام الإدارية وتكرار المهام ما يؤدي إلى تسهيل استخدام Classroom على مستوى المدرسة (Fisher&Smith,2020:37).

ويرى الباحثان ان المميزات الأنفة الذكر تؤدي إلى وصول الطلبة الفوري للأنشطة والتعليمات ومشاهدة الرد على الواجبات والاطلاع على تصحيحها، كما يوجد تفاعل في تواصل الطلبة واتصالهم ببعضهم البعض في حل المشكلات، اذ ان هذه المنصة تساعد الطلبة على إكمال واجباتهم وخصوصا الطلبة المتغيبين، حيث يكون الواجب وتقويمه على المنصة، وهذا الأمر يساهم في تنظيم المهام والمواعيد المهمة، حيث يتصل الطالب بالمدرس وجميع زملائه الطلبة في الفصل الدراسي ولا يمكن الدخول في محادثات ثنائية، وهذا الأمر يعطي فرصة للطلبة الخجولين في المشاركة بأرائهم ونشرها، ويسمح للطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

ثانيا: التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب من خلال الخبرات التربوية والتعليمية في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد.

أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهداف عدة، منها:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
 - تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً.
 - معرفة القدرات الفردية للطلبة.
 - الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.
- وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة والذي بدوره ينعكس على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، كما ان للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر ايجابياً في العلاقة بين الطالب والمدرس (الفاخري،2018: 11-13). وقد ركز الباحثان في اختيار مجتمع وعينة البحث على طلاب مرحلة الدراسة الثانوية، كونها مرحلة دراسية متوسطة بين سنوات الدراسة وتقع ضمن المدة العمرية

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)
24-25 آيار 2021

المتمثلة بالمراهقة وهي مرحلة نمو الطالب وما يصاحبها من سلوكيات قد يغفلها البعض من المدرسين، والتي من شأنها ان تؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلابهم، ويرى الباحثان ان أهمية المرحلة الدراسية في المدرسة تتضمن جانبي الإعداد العام للحياة والإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي للطلاب، وان الجانبين المذكورين يتأثران بعوامل المراهقة والتغيرات الجسميتا أو السلوكيتا والارتباط بمشاكل المجتمع والمرحلة العمرية والتنمية الاجتماعية والتطور الثقافي لديهم.
أنواع التحصيل الدراسي:

ترى اسماعيليتا (2019: 23) ان التربويون قسموا التحصيل الدراسي إلى ثلاث أقسام كالتآي:

• **التحصيل الدراسي المعرفي:** يشمل عمليات العقل للمتعلم، بمستوياته المختلفة، من خلال التغذية الراجعة المتمثلة في استرجاع المعلومات المقروءة أو المسموعة أو المشهودة، وصولاً إلى فهم وتطبيق وتحليل علاقاتها المترابطة، وبالتالي الحكم على المحتوى الكلي، بدقة وموضوعية وحدائفة.
• **التحصيل الدراسي الحركي:** يمثل المهارات الحركيتا لجسم الإنسان، مثل حركة الأيدي والأرجل أو الجسم بأكمله.

• **التحصيل الدراسي النفسي:** يتمحور حول القيم الذاتية والاتجاهات والمشاعر التي تثير العواطف القلبيتا، المؤثرة في السلوك والنشاطات العديده.
ويرى الباحثان ان التقسيمات الأتفة الذكر يكمل أحدهما الأخر، اذ ان تكاملهم يحقق أهداف العمليتا التعليميتا التعلميتا.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل الدراسي أهمها ما يأتي:

- عامل الذات.
- البيئفة الاقتصادية والثقافية للأسرة.
- كفاءة المدرس علمياً ومهنيأً.
- مستوى تعليم الوالدين.
- مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليتا التعليم والتعلم.
- الفروق الفردية بين الطلبة (الفاخري، 2018: 28).

ويشير الباحثان إلى أن العوامل السابقة كلها تعمل بشكل متكامل كعوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي، ولا يمكن ذكر عاملاً دون الأخر ليكتمل الأثر، والأسرة هي النواة الأولى للطلاب ثم يأتي دور المدرسة والعناصر المتواجدة فيها التي تمثل البيئفة المدرسية، اذ يجد الطالب نفسه في بيئفة أسرية جديدة، وهذه العوامل تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي في تحصيل الطالب، وكل هذا يتبع الأهداف المنشودة للمدرسة.

ثالثا: جائحة كورونا:

قبل شهر آذار لعام (2020م) لم يتوقع التدريسيين أن التعليم الالكتروني سيكون السبيل المعتمد للوصول للطلبة و التفاعل معهم والحد من فجوة التعليم الحضورى لانجاز الأهداف التعليميتا،

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية
24-25 آيار 2021

فقد نتج عن انتشار جائحة كورونا إطلاق دورات وورش تدريبية في مجال التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية الالكترونية والتطبيقات المتنوعة بشكل مقبول من لدن المؤسسات التربوية والتعليمية لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف المخطط لها للعام الدراسي (2021-2021م)، وذلك لتحقيق التباعد الجسدي بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس، حفاظاً على سلامتهم من جائحة كورونا المنتشرة. وفرضت السلطات العراقية إجراءات فحص وسلامة صحية مع عودة الطلبة للدراسة وفتح أبواب المدارس في (29 نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2020م) بعد إغلاق دام لشهور بسبب تفشي جائحة كورونا، إذ نظمت وزارة الصحة العراقية حملات دورية لإجراء فحوص في المدارس وأخذ مسحات من الأنف والفم للطلبة واعضاء الهيئة التدريسية لكافة المدارس، وعملت على اجراء محاضرات توعوية للطلبة والكوادر التربوية على كيفية الوقاية من مخاطر جائحة كورونا، إضافة على ذلك عملت على نشر الرسائل الصحية والبوسترات والتعليمات على كيفية غسل اليدين وارتداء الكمامة والتعقيم، إذ تطلب الأمر للحد من انتقال العدوى، واقتصر الحضور الفعلي مقيدا بيوم واحد في الأسبوع لطلبة كل صف ودُرست بقية الفصول الدراسية عبر الإنترنت بالاعتماد على المنصات التعليمية الالكترونية(موقع وكالة العين الاخبارية، 2020).

جائحة كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، كما يسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً بجائحة كورونا، وهو وباء معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا المسمى بـ COVID 19، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في (كانون الأول/ ديسمبر 2019م) (منظمة الصحة العالمية، 2021).

إن أفضل طريقة للوقاية من وباء COVID-19 حسب تعليمات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) باتباع النصائح الآتية:

- البقاء على بعد 6 أقدام (2 متر) على الأقل عن أي شخص خارج نطاق المقيمين في منزلك.
- اغسل يديك كثيراً بالماء والصابون لمدة (20) ثانية على الأقل، أو استخدم مطهراً يدوياً يحتوي على الكحول بنسبة (60%) على الأقل.
- ضع كمامة في الأماكن العامة، خاصة عند وجود صعوبة في التباعد الاجتماعي.
- غطِّ فمك وأنفك بمرفقك أو بمنديل عند السعال أو العطس وتخلص من المنديل بعد استخدامه.
- تجنب لمس العينين والأنف والفم.
- نظف وطهر يوميًا الأسطح التي تلمسها بشكل متكرر.
- إذا كانت لديك حالة مرضية مزمنة وكنت من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بأعراض حادة في حال انتقلت إليك العدوى، فاستشر طبيبك بشأن اتباع طرق إضافية لحماية نفسك (موقع مايو كلينيك، 2021).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية
24-25 أيار 2021

ويشير الباحثان إلى التزام المدارس العراقية بمختلف مراحلها الدراسية بتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، واعتماد التعليم الالكتروني عبر المنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية العديدة، لضمان استمرارية العملية التعليمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020-2021م)، إضافة للتعليم الحضوري ليوم واحد لكل صف، وكان دوام الكادر التدريسي بنسبة (50%) أسبوعياً.

الدراسات السابقة:

ذكر الباحثان الدراسات السابقة بأصنافها المحلية والعربية والأجنبية حسب التسلسل الزمني كما التالي:

أولاً: الدراسات المحلية:

دراسة البايوي وغازي (2019: 123) بعنوان: "أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني"، اذ هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني، وطبقت الدراسة في العام الدراسي (2017-2018م) على مدى عام دراسي كامل بواقع يوم واحد اسبوعياً، اذ تم تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من (47) طالباً باستعمال المنصة التعليمية، والمجموعة الضابطة المؤلفة من (48) طالباً تم تدريسها بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحثان اداتين هما الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني، وتوصلا الى ان استخدام المنصة التعليمية كان لها الأثر الإيجابي للمجموعة التجريبية مقارنة مع الضابطة، كما أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات منها ضرورة اهتمام القيادات التربوية بإدخال أسلوب التعليم الالكتروني في جميع مراحل التعليم خاصة التعليم الجامعي، وأكدا على بناء وتطوير البنى التحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات. وحسب علم واطلاع الباحثان لا توجد دراسة محلية أخرى تتناول المنصة التعليمية Google Classroom، خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا وفترة التعليم الالكتروني الإلزامي.

ثانياً: الدراسات العربية:

دراسة تيسير والجراح (2018: 313) بعنوان: "أثر استخدام تطبيق (Google Classroom) في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي"، اذ هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام تطبيق (Google Classroom) كنظام إدارة تعلم الكتروني من خلال تطبيقه في تدريس مادة مقدمة في المناهج ومعرفة اثر ذلك في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وقد أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016-2017م)، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي حيث تم التطبيق على المجموعة التجريبية المكوّنة من (37) طالباً وطالبة، وتكوّنت المجموعة الضابطة من (40) طالباً وطالبة ودرست بالطريقة الاعتيادية، واعد الباحثان مقياساً لمهارات التفكير العلمي، وتوصل الباحثان ان للتطبيق اثراً ذو دلالة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية
24-25 أيار 2021

إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وكان حجم الأثر متوسطاً في تنمية مهارات التفكير العلمي، وأوصى الباحثان باستخدام التطبيق في الجامعات الأردنية بمختلف اختصاصاتها العلمية.

دراسة الواسطي(2020: ي) بعنوان: "أثر استخدام تطبيق Classroom Google في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا"، اذ هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام تطبيق Classroom Google في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد اختبار تحصيلي، وتم التأكد من صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من(53) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي من مدرسة الاخلاء الثانوية في محافظة مأدبا، واشتملت على مجموعتين تم اختيارها بالطريقة القصدية، مجموعة ضابطة ضمت(25) طالباً درّست بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية ضمت(28) طالباً درست عن طريق تطبيق Classroom Google خلال الفصل الدراسي الثاني من عام (2019-2020م)، وقد أظهرت النتائج فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي أعلى منه في المجموعة الضابطة، وكذلك أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من(0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي، باستخدام تطبيق Classroom Google في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا تبعاً لطريقة التدريس، كما أوصى الباحث معلمي الفيزياء على استخدام التطبيقات التعليمية مثل Classroom Google لما لها الأثر الواضح في زيادة دقة التحصيل الدراسي للطلاب وتفعيل استخدام التطبيقات التعليمية في المدارس مثل Classroom Google في مواد دراسية اخرى لزيادة الدقة في التحصيل العلمي والدراسي للطلاب.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

دراسة Paristiowati & the Others (2020:415) بعنوان: "تأثير Google Classroom كأداة في الكيمياء في عملية التعلم"، اذ هدفت الدراسة إلى فهم تأثير استخدام Google Classroom في تعلم الكيمياء عند الطلبة، اذ تم استخدام Google Classroom في هذه الدراسة كوسيط يحتوي على مقاطع فيديو تعليمية يمكن الطلاب من الوصول إليها في اي وقت، طبقت الدراسة في إحدى المدارس الثانوية الحكومية في جاكرتا بعينة من (72) طالب من الصف العاشر، وكان منهج البحث المستخدم شبه تجريبي مع تصميم مجموعة ضابطة فقط للاختبار البعدي، وكانت تقنية أخذ العينات في هذه الدراسة هي أخذ العينات العشوائية الهادفة، وكانت الأداة في هذه الدراسة في شكل اختبار لمخرجات التعلم في شكل أوصاف واستبيانات لاستعداد الطلاب للتعلم عبر الإنترنت، النتائج أوضحت أن متوسط مخرجات تعلم الطالب للفصل التجريبي كان (83.972) بينما كانت المجموعة الضابطة (78.528)، واختلفت هذه النتائج بشكل كبير عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية، لذلك توصل الباحثون الى أن تعلم الكيمياء بمساعدة Google Classroom له تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلاب، كما أوصوا مدرسين الكيمياء باستخدام هذا التطبيق لمختلف المراحل الثانوية في العملية التعليمية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية
24-25 أيار 2021

دراسة Adit & Pathania (2021:273) بعنوان: "أثر Google Classroom كمنصة للتعلم والتعاون على مستوى تعليم المعلمين"، وكان الغرض من هذه الدراسة هو تقييم تأثير Google Classroom على مستوى تعليم المعلمين، إذ تم استخدام جرد بيئة التعلم المستند إلى الويب (WEBLEI) والعمل من خلال استبيان لتقييم Google Classroom في هذه الدراسة، تم جمع عينة من (60) طالبًا وطالبة من كلية تعليمية واحدة في مدينة جامو، حيث تم إجراء عملية التعليم والتعلم باستخدام Google Classroom، وكشف تحليل البيانات أنه يمكن للطلبة الوصول إلى أنشطة التعلم بسهولة، ويمكنهم التواصل مع الطلبة الآخرين في موضوعهم إلكترونيًا، ويمكنهم تحديد متى يريدون التعلم، ويمكنهم العمل وفقًا لسرعتهم الخاصة، كما أظهرت النتائج أيضًا أن الطلبة يمكنهم الوصول بانتظام إلى الموارد عبر الإنترنت ولديهم الاستقلالية في سؤال التدريسي عما لم يفهموه، وشعر الطلاب بالرضا والإنجاز وشعروا بالراحة في العمل بشكل تعاوني مع الطلبة الآخرين، وكانوا سعداء بطباعة المحاضرات ومواد التمرين من الموارد التي تم تحميلها بواسطة التدريسيين، وأظهرت الردود على استطلاع تقييم Google Classroom أن المدرسين كانوا قادرين على إعطاء اهتمام فردي أفضل، وأن الطلبة طوروا شعورًا جماعيًا في مثل هذا الفصل الدراسي، كما لم يشعروا بالملل ومضيعة الوقت، ووجدوا أنها وسيلة فعالة للدراسة، وأوصى الباحثان التدريسيين في الجامعات باستخدام هذه المنصة في المراحل المختلفة في عملية التعليم والتعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أهدافها لفهم أثر المتغير الرئيس؛ المنصة التعليمية Google Classroom في المتغير التابع؛ التحصيل، كما اتفق مع دراسة كل من الواسطي (2020) و Paristiowati & the Others (2020) في اختيار المرحلة الثانوية لعينة البحث، كما يجدر الذكر ان البحث الحالي قد تميز عن باقي الدراسات السابقة على حد علم واطلاع الباحثان في اختيار مادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط، إذ لم يجد الباحثان دراسة تتناول مادة الجغرافية على المستوى المحلي والعربي والأجنبي، كما ان الدراسات السابقة لم تأتي بذكر جائحة كورونا والظروف المصاحبة لها في عملية التعليم.

إجراءات البحث:

تتضمن الإجراءات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث ما يأتي:

اختيار التصميم التجريبي:

تم اختيار التصميم شبه المحكم ذو المجموعتين ذات الاختبار البعدي، ويمكن توضيح ذلك وفق المخطط الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التدريس باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom	التحصيل
الضابطة	التدريس بالطريقة الاعتيادية	

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيا / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية
24-25 أيار 2021

منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لقياس أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل الطلاب في ظل جائحة كورونا لمادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط، إذ تم اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة درست الفصل الأول باستخدام الطريقة التقليدية وأخرى تجريبية درست نفس الودعتين باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom، وطبق الباحثان الاختبار التحصيلي قبل وبعد التدريس على المجموعتين.

عينة البحث:

كان مجتمع البحث جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في ثانويات المركز التابعة لمديرية تربية كربلاء المقدسة، إذ تكونت عينة البحث من (80) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط في ثانوية المتفوقين الثانية التابعة لمديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة، وكان اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية؛ إذ يعمل الباحثان ضمن الكادر الإداري والتدريسي للثانوية، وتضمنت المدرسة شعبتين للصف الثالث المتوسط وتم توزيع الشعبتين على المجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة، المجموعة التجريبية تكونت من (40) طالباً والتي درست وفق المنصة التعليمية Google Classroom، والمجموعة الضابطة تكونت من (40) طالباً والتي درست بالطريقة التقليدية.

إعداد الفصل الأول باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom:

عمل الباحثان على إعداد وتخطيط الفصل الأول من مادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط من خلال المنصة التعليمية وفق الخطوات الآتية:

- تم الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالمنصة التعليمية Google Classroom وفهمه وكيفية توظيفه في المحتوى.

- الاطلاع على الدروس المعدة وفق المنصة التعليمية Google Classroom من الدراسات السابقة، والإفادة منها في إعداد الفصل الأول.

- إعادة صياغة الفصل الأول، وتطوير مجموعة من الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والأنشطة التعليمية، بالاعتماد على أدوات المنصة التعليمية Google Classroom.

- التخطيط للفصل الأول بمواضيعه وعددها (9) دروس والتي تشمل موقع العراق، حدوده، مساحته، شكله، السطح، المناخ، النبات الطبيعي، الموارد المائية ومشاريع الري باستخدام الأدوات المختلفة المتاحة في المنصة التعليمية.

- تصميم خارطة اختبارية لدروس الفصل الأول للأهداف السلوكية وفق مستويات بلوم الأربعة الأولى حسب المرحلة الثانوية والعمر الزمني لطلاب الصف الثالث المتوسط "التذكر/الفهم/التطبيق/التحليل"

- عرض الفصل الأول والخارطة الاختبارية والأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين في تخصص طرائق التدريس للتحقق من الصدق الظاهري.

- تعديل الفصل الأول في ضوء ملاحظات المحكمين وإخراجها بصورتها النهائية.

- قياس أثر الفصل الأول في التحصيل وفق المنصة التعليمية Google Classroom.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا
24-25 آيار 2021

يجدر الذكر ان الباحثان باشرا بتطبيق دروس الفصل الأول باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom والبالغ عددهم (9) دروس منذ يوم الثلاثاء الموافق لتاريخ (2021/2/23)، وحتى يوم الثلاثاء الموافق لتاريخ (2021/4/13)، حيث استغرق تدريس هذه الدروس (15حصة)، منها حصة للمراجعة النهائية للفصل.

صدق الفصل الأول باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom:

للتحقق من صدق الفصل الأول تم عرضه على (10) محكمين مختصين في طرائق التدريس، وطُلب منهم إبداء الرأي حول الصياغة اللغوية، والدقة العلمية، وبعد ذلك تم الأخذ باقتراحات المحكمين وآرائهم، إذ أجرى الباحثان التعديلات المقترحة على الفصل الأول.
أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث أعد الباحثان اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل للفصل الأول من كتاب الجغرافية المقرر لطلاب الصف الثالث المتوسط من خلال تحديد النواتج التعليمية العامة للفصل الأول، وبناء جدول مواصفات يبين النواتج التعليمية التي سيقسها الاختبار، ثم عملا على بناء فقرات الاختبار بصيغته الأولية المكوّن من (23) فقرة.

صدق وثبات أداة البحث:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصيغتها الأولية على (10) محكمين مختصين في طرائق التدريس، وطلب إليهم إبداء آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاختبار وطباعته، ومناسبة فقراته، وصياغته اللغوية، وفي ضوء ذلك عمل الباحثان بتعديل صياغة بعض الفقرات التي أجمع عليها (80%) من المحكمين على تعديلها، ليصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من (20) فقرة، وللتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية والتي بلغت (23) طالباً من طلاب ثانوية المتفوقين الأولى التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، ثم تم حساب الثبات باستخدام كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والذي بلغ (0.84)، وهي درجة جيدة لأغراض البحث.

خطوات البحث:

عمل الباحثان وفق الخطوات الآتية:

- تحديد عينة البحث الأساسية وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة.
- تدريب الطلاب على استخدام المنصة التعليمية Google Classroom.
- اختيار المواضيع الدراسية للفصل الأول من كتاب الجغرافية للصف الثالث المتوسط.
- إعداد الاختبار لقياس التحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافية لمواضيع الفصل الأول والتأكد من صدقه وثباته.
- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تدريس أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية من خلال المنصة التعليمية Google Classroom.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية
24-25 أيار 2021

- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التدريس.
 - تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
 - عرض النتائج، ومناقشتها وتقديم التوصيات.
- المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث، وكذلك تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ومعادلة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم الأثر بواسطة برنامج (SPSS).
نتائج البحث:

تتضمن نتائج البحث التحقق من صحة فرضية البحث التي تنص: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق المنصة التعليمية Google Classroom وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحثان في ظل جائحة كورونا"، ولتحقيق ذلك عمل الباحثان على استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث الأساسية (الضابطة والتجريبية) على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، كما هو موضّح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): أداء عينة البحث الأساسية للاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لمادة الجغرافية

اختبار التحصيل البعدي		اختبار التحصيل القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1.966	16.93	2.253	3.55	40	المجموعة التجريبية
4.566	12.15	1.927	3.08	40	المجموعة الضابطة
3.266	14.54	2.09	3.315	80	الكلية

يتضح من الجدول رقم (1) وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل القبلي (3.55) بانحراف معياري (2.253)، أما في اختبار التحصيل البعدي فبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (16.93) وبانحراف معياري (1.966)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة القبلي (3.08) بانحراف معياري (1.927)، أما في اختبار التحصيل البعدي فبلغ (12.15) بانحراف معياري (4.566)، ولاختبار دلالة هذه الفروق استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وكانت النتائج كما هي موضّحة في الجدول (2).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيا / كلية التربية الاساسية
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية
24-25 أيار 2021

جدول رقم(2): نتائج تحليل التباين الاحادي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وقياس حجم الأثر

مربع إيتا (η^2)	مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.010	0.370	0.815	10.090	1	10.090	الاختبار القبلي
0.328	0.000	37.587	465.582	1	465.582	المجموعة
			12.387	77	953.785	الخطأ
				79	1419.888	المجموع المعدل

يتضح من الجدول رقم(2) أن قيمة (F) بلغت (37.587)، وبمستوى دلالة (0.000)، وهو أصغر من (0.05)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة وان هذه الفروق ظاهرية، ولتحديد قيمة الفروق لمتوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة، استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية الحقيقية والمعدلة لكل مجموعة لعزل أثر أداء المجموعتين في الاختبار القبلي على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم(3).

جدول رقم(3): المتوسطات الحسابية (الحقيقية والمعدلة) والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المجموعة	الحقيقي		المعدل	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
التجريبية	16.93	1.966	16.966	0.558
الضابطة	12.15	4.566	12.109	0.558

يوضح جدول رقم (3) الفروق الظاهرية بين متوسطي درجات اختبار التحصيل البعدي لكل مجموعة، اذ من الواضح ان قيم الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية كانت الأعلى مقارنة بمتوسطي درجات المجموعة الضابطة. ولمعرفة حجم أثر المنصة التعليمية Google Classroom في التحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافيا والتعرف على الدلالة العملية للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة، تم حساب حجم الأثر وذلك باستخدام معادلة مربع إيتا (η^2) كما هو موضح في الجدول (2)، اذ بلغ حجم الأثر (0.328)، ويعني ان ما نسبته (32.8%) من التباين في درجات الطلاب في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي يفسر لصالح المجموعة التجريبية التي درست عبر المنصة التعليمية Google Classroom، وان النسبة المتبقية من هذا التباين غير مفسر، وهذا يدل بحسب اختبار كوهن (Cohen,1988:44) ان حجم الأثر كان متوسطاً.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا
24-25 آيار 2021

ويرى الباحثان ان هذا الأثر يعكس شمولية مادة الجغرافية في الترابط البشري مع الطبيعة وحاجة الطلاب لفهم ذلك الارتباط قبل البدء بالعملية التعليمية التعلمية، مما ساهم في تأثير المنصة التعليمية Google Classroom على تحصيل الطلاب بصورة أكثر فاعلية، إذ تم عرض الدروس والواجبات والأنشطة من خلال المنصة المذكورة، وذلك أدى إلى فهم وحفظ وتذكر المعلومات لطلاب الصف الثالث المتوسط، كما يشير الباحثان الى البيئة التفاعلية النشطة التي نشأت بين الطلاب والتدريسي في سرعة ارسال المهام والأنشطة والواجبات المكلفة اليهم من خلال أدوات المنصة والتي تعد مثيرات متنوعة اذ كان لها دور في جذب انتباه الطلاب وتواجدهم بصورة مستمرة اثناء الدرس. ويتفق الباحثان حسب نتائج البحث الأنفة الذكر مع دراسة كل من الباوي وغازي (2019)، تيسير والجراح (2018)، الواسطي (2020)، Paristiowati & The others (2020)، Adit & Pathania (2021)، والتي أظهرت نتائج دراساتهم أثر المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل الطلاب.

التوصيات:

يوصي الباحثان بالآتي:

- تطوير المهارات الرقمية لكل من التدريسيين والطلبة في مجال استخدام المنصات التعليمية في تدريس العلوم الاجتماعية من خلال اجراء الورش والدورات التدريبية.
- توجيه مدرسي العلوم الاجتماعية على استخدام المنصات التعليمية ومنها Google Classroom في تدريسهم مما له أثر في تحصيل الطلاب.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر المنصة التعليمية Google Classroom في العملية التعليمية، لمختلف المواد وعلى مستوى كافة المراحل الدراسية.

المقترحات:

في ضوء نتائج هذا البحث يقترح الباحثان الآتي:

- إجراء دراسة مماثلة على مراحل أخرى مثل المرحلة الابتدائية أو الإعدادية.
- إجراء دراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه مدرسي العلوم الاجتماعية عند استخدام المنصة التعليمية Google Classroom.
- إجراء دراسة مقارنة بين اثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom و غيرها من المنصات التعليمية الحديثة على متغيرات التحصيل والتفكير والاتجاه.

المراجع العربية:

- اسماعيلي، يامنة عبد القادر (2019)، انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن.
- الباوي وغازي، ماجدة إبراهيم وأحمد باسل (2019)، أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (2)، العدد (2)، بغداد.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا
24-25 أيار 2021

- بني عايش، محمد سعيد (2020)، الأردن والعالم وفايروس كورونا المستجد، ط1، دار الكتاب الثقافي، الأردن.
- تيسير والجراح، محمد وعبد المهدي (2018)، أثر استخدام تطبيق (Google Classroom) في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية، مجلد (45)، العدد (3)، الأردن.
- الفاخري، سالم عبد الله (2018)، التحصيل الدراسي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.
- كيلر وميلر، أليس وليبي (2018)، 50 شيئاً يمكنك عملها بتطبيقات جوجل، ترجمة أيمن منصور مراد، ط1، العبيكان للنشر، الرياض.
- الواسطي، بكر عدنان (2020)، أثر استخدام تطبيق Classroom Google في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- المراجع الأجنبية:**

- Adit Gupta & Pathania Pooja (2021), the impact of Google Classroom as a platform of learning and collaboration at the teacher education level, Education and Information Technologies 26(2), MIER College of Education, India.
- Cohen, J. (1988), Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences, 2nd Edition, Hillsdale: Lawrence Erlbaum.
- Fisher, Nancy, Smith, Hannah (2020), Google Classroom 2020 an Easy Guide: A Complete Book to Google Classroom Step by Step. Learn How to Make Your Online Teaching More Effective, with Also Some Examples of Virtual Activities, Independently Published.
- Paristiowati Maria, Zulmanelis, Dessy Indira, Novita Lutfi (2020), The Effect of Google Classroom as A Tool in Chemistry Learning, International Joint Conference on Science and Engineering, Advances in Engineering Research, volume 196, Published by Atlantis Press B.V.
- Zhang, Michael (2016), Teaching with Google Classroom, Packt Publishing Ltd.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيتا / كلية التربية الاساسيتا
الجامعة المستنصرية وتحت شعار
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويتا)
24-25 آيار 2021

- مواقع الانترنت:
- منظمة الصحة العالمية (2021)،
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>
- موقع مايو كلينيك (2021)،
<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/expert-answers/novel-coronavirus/faq-20478727>
- موقع وزارة التربية العراقية (2020)،
https://t.me/iraq_a/20534
- موقع وكالة العين الاخبارية (2020)،
<https://al-ain.com/article/iraq-schools-face-corona-measures>
- موقع يونيسف (2021) ،
<https://www.unicef.org/iraq/ar/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-2021-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B2%D8%A7%D9%85%D9%8F%D9%86%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83-%D8%A8%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D8%B1%D8%B5-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8D-%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%A9>

Abstract:

The aim of the research is to investigate the effect of using the Google Classroom educational platform on the achievement of third-grade intermediate students of geography within the spread of the Corona pandemic, and the research sample consisted of (80) students of the third intermediate grade enrolled in the first semester of the academic year (2020/2021) by (40) One student for the experimental group, who studied using the educational platform, and (40) students for the control group, who studied in the traditional method. The researchers used the quasi-experimental approach, the researchers prepared the research tool represented by the achievement test consisting of (20) items in its final form, and the validity and reliability of the tool was confirmed, which reached (0.84), After completing the data collection, the statistical analysis was done by using the (SPSS) program, and the results resulted in statistically significant differences at the level of significance ($\alpha < 0.05$) between the arithmetic averages of the grades of middle third grade students in the geography subject in achievement attributable to the Google Classroom educational platform variable Within the period of the spread of the Corona pandemic, among the members of the experimental group and the control group in the achievement test, and for the benefit of the experimental group, the researchers recommended several recommendations, the most important of which is the development of digital skills in the field of using educational platforms in teaching social sciences by conducting workshops and training courses and directing social sciences teachers to use Educational platforms, including Google Classroom, in their teaching, which has an impact on student achievement.

Key Words: Educational Platform, Achievement Quotient, Corona Pandemic.